

السلاسل المغربية

1. **سلسلة** 4.....
 إليكم كل مكرمة 4.....
 ما عودوني 4.....
 سادتي 4.....
 تعديت قدري 4.....
 2. **سلسلة** 5.....
 عروس يوم القيامة 5.....
 أيا الحضار 5.....
 ساكن وسط قلب 5.....
 لا جمال إلا جماله 5.....
 3. **سلسلة** 6.....
 تملكتم عقلي 6.....
 جمعت في حسنك 6.....
 4. **سلسلة** 7.....
 فجع على الخمار 7.....
 قد نلت حبي 8.....
 جمالها مشهور 8.....
 ذا الشراب 8.....
 تريد يا فقير 8.....
 5. **سلسلة** 9.....
 جاد بالوصال 9.....
 من أحسن المذاهب 9.....
 الحب أفناني 10.....
 ما راحتي 10.....
 تعلق الوجد بي 10.....
 شربناها 11.....
 6. **سلسلة** 11.....
- أطيب ما هي أوقاتي. 11
 رضي المتيم. 12.....
 يا كثير الملام. 12....
 لا تلمني. 12.....
 7. **سلسلة** 13.....
 فما زال يسقينا. 13.....
 طاب شرب المدام. 13.....
 يا نديم. 13.....
 8. **سلسلة** 13.....
 قبل كون. 13.....
 يا أخي افن. 14.....
 جل جل. 14.....
 9. **سلسلة** 15.....
 من أتى بابنا. 15.....
 أعيني. 15.....
 10. **سلسلة** 15.....
 نظرت فلم أنظر. 15.....
 كنت قبل. 16.....
 11. **سلسلة** 17.....
 يا عين الرحمة. 17.....
 ملكني هواكم. 18.....
 والله ما أسب. 18.....
 يا محمد يا جوهرة عقدي
 18.....
 12. **سلسلة** 19.....
 إلزم الباب. 19.....
 حادي القوم. 19.....

- 20 الصلاة والسلام
- 20 يا مداوي السقام
- 21 **سلسلة** 13
- 21 من مثلي
- 22 مدامك
- 23 **سلسلة** 14
- 23 شربنا على ذكر
- 25 **سلسلة** 15

- 25 قل للذي لامني
- 26 نلت ما نويت
- 27 **سلسلة** 16
- 27 صلوا على الهادي
- 27 أنا شيخي
- 28 الوصل يا ما احلاه
- 28 فجر المعارف
- 28 نهوني عن وصالك

إليكم كل مكرمة

وكل ملمة بكم تزول	إليكم كل مكرمة تؤول
إذا ما قيل جدكم الرسول	كفاكم يا بني الزهراء فخرا
ففي القرآن مدحكم جليل	إذا افتخر الأنام بمدح قوم
وحاشا أن يضام لكم نزيل	أكون نزيلكم ويضام قلبي

ما عودوني

بل عودوني إذا قاطعتهم وصلوا	ما عودوني أحبائي مقاطعة
هم سادتي وهم المطلوب والأمل	ما زلت أرعى ودادهم

سادتي

وارحموا ذلي	سادتي لا تطردوني عنكم
يا ذوي القدر	ليس يرجى الفضل إلا منكم
أنتم ذخري	أنتم سؤلي وقصدي والمني

تعديت قدري

وأيقنت أنني بكم أرحم	تعديت قدري بحبي لكم
كريما بحب لهم يُكرم	محب الكرام وإن لم يكن

عروس يوم القيامة

عروس يوم القيامة	مفتاح باب الفلاح
من ضلته الغمامة	تقيه حر الضواحي
محمد ذو الكرامات	والمعجزات الصحاح
من حبه قد سقاني	كأسا وكنت عليلا
لما استقر في صدري	شفيت منه الغليل

أيا الحضار

أيا الحضار صلوا على الهادي	إمام الأبرار كنزي واعتمادي
طه المختار شفيع العباد	ينجني ومن حوضه نروى
قرة عيني مولانا محمد	

ساكن وسط قلب

ساكن وسط قلبي حبه يا كرام	حبك يا محمد حرمني المنام
حرمني منامي ودمعي يسيل	وشوقي دعائي وجسمي نحيل
داوي القلب ييرا لأنه عليل	داوي القلب ييرا يا خير الأنام
متى أرى مكة وزمزم حقيق	وأنظر بعيني للوادي العتيق
ونشاهد محمد ونره الشارق	ونشاهد مقامك يا خير الأنام

لا جمال إلا جماله

لا جمال إلا جماله العجيب	نزهة العشاق
--------------------------	-------------

من غرامي يا عباد دمعى سكيب
أبتغى زورة إليه عن قريب
شوقه كلفنى مغزل الغزول
ما سباني في الملاح إلا الرسول

3. سلسلة

يجري من الأحداق
إننى مشتاق
فيه تهيم الأفكار
النبي المختار

تملكتم عقلى

الله الله الله الله الله يا مولانا
تملكتم عقلى وطرفى ومسمعى
وأوصيتمونى لا أبوح بسرکم
وتيهتمونى فى بديع جمالکم
أتيت لقاضى الحب قلت أحبتي
وعندى شهوة للصبابة والأسى
سهادي ووجدى وإكتئابى ولوعتى
ومن عجب أنى أحن إليهم
وتبكيهم عيني وهم فى سوادها
فان طالبونى فى حقوق هواهم
وان سجنونى فى جفون جفاهم

الله الله الله الله الله لا إله إلا الله
وروحى وأحشائى وكلى بأجمعى
فباح بما أخفى تفيض أدمعى
فلم أدري فى بحر الهوى أين موضعى
جفونى وقالوا أنت فى الحب مدعى
يزكون دعواي إذا جئت أدعى
وشوقى وسقمى واصفرارى وأدمعى
وأسال شوقا عنهم وهم معى
ويشكو النوى قلبى وهم بين أضلعي
فإنى فقير لا على ولا معى
دخلت عليهم فى الشفيع المشفع

جمعت فى حسنك

جمعت فى حسنك المطالب
وكل شيء نراه غائب

فما لنا للسوى نظر
لما بدا وجهك الأغر

يا سيدا كلما تجلى
أنت بعز الكمال أعلى
وكل حسن بكم تجلى
مشارك الكون والمغارب
وأنت فوق الجميع غالب
يانور عين العيون طرا
سقيتني من بهاك خمرا
فلم أجد في هواك صبرا
هجرت من أجلك الحبايب
وصار عندي من العجائب

إلى محب له خضع
عن كل من في العلا ارتفع
طوبى لمرء بك اجتمع
كل إلى نورك افتقر
لأنك العين والأثر
يا غاية القصد والمراد
أحالت النوم لسهاد
يا ساكن الجسم والفؤاد
إذ ليس ليدونكم وطر
وجود امرء عنكم صبر

4. سلسلة

فعج على الخمار

فعج على الخمار
تبصر سنا الأنوار
في عالم الأسرار
والراح روح الأرواح
دارت علينا الأقداح
يا جاهلا في ذي الأمور
الخمير بيننا تدور

بخلع العذار
إذا ما تدار
تلح لك جهارا
ما فيها جناح
بروح وراح
سلم لنا في ترى
والكل نحن سكارى

قد نلت حبي

وجل قربي	قد نلت حبي
بي علي	وصرت مجموع
دارت كؤوسي	مني على
تراني حي	من بعد موتي

جمالها مشهور

في الدير القديم	جمالها مشهور
في الليل البهيم	لاحت ولاح نور
لموسى الكليم	ودك منها لطور
بالمكتوم باح	حين ألقى الألواح
بروح وراح	دارت علينا الأقداح

ذا الشراب

لا يذقه من هو جاهل	ذا الشراب له أوان
ويكن في الحب واصل	إلا من يدري المعاني
لاحت الأنوار علي	افرح يا روعي بروحي
نغتتم ساعة هنية	أنا محبوبي دعاني

تريد يا فقير

أتعمر أسواق أعراسك	تريد يا فقير
مايلك أحكام افراسك	أنت عبيد مسير
حتى تطيب نفاسك	ارض ولا تنخير

ما يذوق من خمرتنا غير ما تطيب أنفاسه
سلطان في حضرتنا ساقى مدور كاسه
سلطان هذا الحضرا ساق ونعم الساقى
يسق الرجال بنظرا خمر القديم الباقي
ياسعدنا يا بشرى بوجود هذا الراقي
واعوارض مطرنا نحن في ظل اغراسه
سلطان في حضرتنا ساق مدور كاسه

سلسلة

.5

جاد بالوصال

جاد بالوصال حبيبي و محبوبي
على كل حال
أشرقت شمس قلبي عندما ظهر
بلطائف الأسرار عبرة الصور
خصني و أفناني و جاد بالنظر
شاهدت الجمال و بلغت مرغوبي
حالا و مقال

من أحسن المذاهب

من أحسن المذاهب سكر على الدوام
وأكمل الرغائب وصل بلا انصرام
نور الرشادي بادي قد لاح في البطاح

أبصرت للفلاح
خدها بلا جناح

فلو هداك هادي
يا مخلص الوداد

الحب أفناني

مذ نظرت عيني جهرا إلي
و قد ظهر عني بذا المثال
و كل ما دوني خياله في
أنا هو المحبوب و أنا الحبيب
و حدي أنا فافهم سري غريب

الحب أفناني و كنت حي
لقد فشى سري بلا مقال
تري وجود غيري هذا محال
متحد المعنى في كل
والحب له مني شيء عجيب

ما راحتي

إلا لقا الأحباب
الواقفون بالباب
عيشي بهم قد طاب
ويجتمع شملي
خلوة مع الحب
قلبي أنكوى

ما راحتي ما راحتي
هم سادتي هم سادتي
أحبتي أحبتي
عيشي يطيب عيشي يطيب
إذا نصيب إذا نصيب
يا أهل الهوى يا أهل الهوى

تعلق الوجد بي

وصرت هائما مهيم
من الوداد القديم
ما هي الخلاعة مزاح
أنفقاها بين الملاح

تعلق الوجد بي
فاعطف بنفحة علي
أمن يهيم في الخلاعة
إن كان معك شيء بضاعة

و انظر لسر الجماعة
من نشأة الألفية
بها انجمت علي
كي تسقى راحا براح
سقاها لي الحبيب
وعاد قلبي سليم

شربناها

شربناها فلما أن تجلت
وكسرنا الكؤوس بها افتانا
وصار السكر بعد الوصل صحوا
فدعني يا غد ولي في هواها
أتعذل في هوى ليلي بجهل تدري
نسينا من ملاحظتها العقارا
وهمنا في المدير بلا مدارا
وأين السكر من حسن العذار
كفى شعفى بمن أهوى اعتذار
لدقته المشير ولا المشارا

6. سلسلة

أطيب ما هي أوقاتي

أطيب ما هي أوقاتي
حين نكن مجموع مع ذاتي
حين نكن مع ذاتي مجموع
تري شمسي مني تطلع
ويجيء فقري مطبوع
الوجود قد بان
جامع الأكوان
وترى الإنسان
كلها من جزئياتي
حين نكن مجموع مع ذاتي
أطيب ما هي أوقاتي
حين نكن مجموع مع ذاتي
يا فقير اسمع ما تعمل
ته على الأكوان وتدل
ليس شيء منك أجمل

فانبذ الأغيار وافهم الأسرار
وادخل المضمار وتري الماضي هو الآتي
حين نكن مجموع مع ذاتي

رضي المتيم

رضي المتيم في الهوى بجنونه خلوه يفني عمره بفنونه
لا تعذله فليس ينفع عدلكم ليس السلو عن الهوى من ديتنه

يا كثير الملام

يا كثير الملام	لا تلمنا دعنا
نحن أهل الغرام	كل معنى معنا
نحن قوم لنا	في المعاني أسرار
الهوى طبعنا	والولوع والأذكار
الطرب و الغنى	به تزول الأغيار
لا تكثر كلام	سكرنا ينفعنا
عن طباع العوام	العدار خلعنا

لا تلمني

لا تلمني فلست أصغي لعذل	لا ولو قطع الحشى بالصياح
قد تجلى الحبيب في جنح ليل	وحباني بوصفه للصباح
طاب وقتي وقد خلعت عذاري	فاسقني بالكؤوس و الأقداح

فما زال يسقينا

فما يزال يسقينا بحسن لطافة
فلما تجوهرنا و طابت نفوسنا
أحس بنا الخمار قال لنا اشربوا
ويشفع حتى جاد بالشفع والوتر
و خفنا من العرييد في حالة السكر
وطيبوا فما في الدير من أحد غيري

طاب شرب المدام

طاب شرب المدام في الخلوات
خمرة تركها علينا حرام
عتقت في الدنان من قبل آدم
اسقني يا نديم بالآنيات
ليس فيها إثم ولا شبهات
أصلها طيب من الطيبات

يا نديم

يا نديم املاً الأواني
أنا محبوبي دعاني
سلطان هذه الحضرة
يسق الرجال بنظرة
واسقني كاس الحميا
نغتتم ساعة هنيا
ساقى و نعم الساقى
خمرة القديم الباقي

قبل كون

قبل كون الزمان
أسكرتني يدي
قمر الرشده لاح
و نسيم الصباح
و وجود السكر
الهوى و الخمر
و أنار فكري
فاح منه نشري

و بروح وراح

عاد شفعي وتري

يا آخي افن

يا آخي افن تشاهد
ولتجل في المشاهد
حيث لا يبقى شاهد
يا لها من مجالي
يبدو لي فيها سري
الهوى قد ملكني
و الإشارة تقدني
فهو قرة عيني
إن خلف الظلال
قد تجلت لصدري

كل سر عجيب
أنسي قرب الحبيب
أو عذول أو رقيب
حضرة قدوسية
فقولوا لي هنيا
و زمامي يبدو
و الحبيب بي يحدو
و هو مولاي وحده
أسرار أقدسية
و سرى السر في

جل جل

جل جل ترى المعاني
ما تنطق الأواني
آجي تكن جوارى
سبعة هم الدراي

و افهمني يا فلان
إلا بما سكن
نصف لك الخبر
الشمس و القمر

من أتى بابنا

من أتى بابنا أنلناه فضلا
 واجعل الفقر شافعا لك تغنى
 تلك عادتنا لمن جاء قابلا
 كم محب بفقره قد تحلى
 حبذا الافتقار دينا وملة
 هذه سنة المحبين فأسلك
 نال منا الذي يوم ومثله
 واترك الجاهل العذول وعذله

أعيني

أعيني لازم السهر
 عشقي في محبوبي
 طول الليالي
 من نعشقه مالي سواه
 اشتهر رقوا لحالي
 ولم نزل نتبع رضاه
 ولا نملة
 ومن يلمني في هواه
 الدهر كله
 يا لا ثمي لا تعتبر
 نبدا نقوله
 بضعف حالي

نظرت فلم أنظر

نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ سِوَاكَ أَحِبَّةُ
 وَلَوْلَاكَ مَا طَابَ الْهَوَى لِلَّذِي يَهْوَى
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ
 خَلَعْتُ عِذَارِي فِي هَوَاكَ وَمَنْ يَكُنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ
 خَالِجَ الْعِذَارِ فِي الْهَوَى سِرُّهُ النَّجْوَى
 وَمَرَّقْتُ أَثْوَابَ الْوَقَارِ تَهْتِكَا (2×)

عَلَيْكَ وَطَابَتْ فِي مَحَبَّتِكَ الْبُلُوى
فَمَا فِي الْهُوى شَكْوَى وَلَوْ مُزَّقَ الْحَشَى (2×)
وَعَارُ عَلَى الْعُشَّاقِ فِي حُبِّكَ الشَّكْوَى

كنت قبل

كنت قبل اليوم مضنى	الله	بالنوى و البين
دائم الأحزان لما	الله	جن ليل الأين
فانجلى ليلي وفجري	الله	لاح للعينين
فأنا في الكون وحدي	الله	مالك الجمعين
لم نزل من فرط و جدي	الله	برزخ البحرين
قد تجلت شمس ذاتي	الله	من سحاب الغين
و استوت من فوق عرشي	الله	فهي عين العين
لا ترى فيها ظهوري	الله	غير نفس البين
فهي من جسمي و روعي	الله	واحد في اثنين
أحرزت لفظا و معنى	الله	مني الأمرين
غير أنني في غرامي	الله	مظهر الضدين
و تراني في هواها	الله	لا بس اللونين
غيرة مني عليها	الله	أن ترى بالعين

يا عين الرحمة

يا عين الرحمة نبينا
 صلى الله عليك
 وبدت أنوار العين
 فاشهدوها يا صوفية
 في هواه روي طيبي
 و اطرحي الأشياء الرديئة
 صرت راكعا وساجد
 إذ طواني في الهوية
 يا بقائي في فنائي
 يا حياتي الأبدية
 قدم الكأس إلينا
 من كؤوس الهاشمية
 كم ميت أتاها عاش
 من أتى بصدق النية
 واجل عينك للتمني
 و افن في الذات العلية
 لا ترى في الشرب عارا
 في المعاني الأقدسية

يا عين الرحمة محمد
 يا عين الرحمة محمد
 رفعت أستار البين
 تنجلي من غير أين
 أنا مرآة حبيبي
 عن سواه نفسي غيبي
 مذ بدا في ذي المشاهد
 شاكر له وحامد
 يا هنائي في لقائي
 يا ضيائي في سمائي
 أقبل الساقى علينا
 فاحتسينا و ارتويننا
 صاح فاغنم المعاش
 حاش أن يخيب حاش
 اخل قلبك للتجلي
 والسوى يا خل خل
 واشرب الكأس جهارا
 وهم واخلع العذار

لا تصع لقول عاذل
هي كل الكل أصلا
ما عذول الحب إلا
إنما الأصغاء بليّة
ليس للعذال فعلا
مرسل من ذي العطية

ملكني هواكم

ملكني هواكم عذبي
النوى والبين ألقاني
في بحر الهوى تركتموني
بثوب رضاكم كفنوني
واكتبوا على قلبي ورقة
يا راحة الروح ما أجلك
ولم تزل في الوجود وحدك
طوبى لقلب غدا محلّك
وزادني شوق وقلقا
و غشايا القلب فاحترق
فأنا مملوك فاعتقوني
بباب داركم ألدوني
هذا محب قد احترق
أنت الذي حزت كل زين
فردا نزيها عن كل أين
ولم يعذب بنار بين

والله ما أسب

والله ما أسبى العقول وأفتنا
قمر إذا كشف اللثام رأيت
كتب الجليل على صحيفة خده
هذا الذي جاء الأمين وقال له
ركب الحبيب على البساط كأنه
لما دنا من حضرة صمدية
إلا جمال محمد لما بدا
أبهى من البدر المنير وأحسن
ما في ملاح الكون مثل حبيبنا
قم يا حبيبي يا محمد سر بنا
شمس الكمال ونره من ربنا
سمع النداء مرحبا بحبيبنا

يا محمد يا جوهرة عقدي

يا هلال التمام
وأفناني الغرام
من لذيذ الشراب
ففهمت الخطاب
عند رفع الحجاب
وبلغت المرام
تاج الرسل الكرام

يا محمد يا جوهرة عقدي
المحبة قد هيجت وجدي
أنت أسكرتني على سكري
ثم خاطبتني كما أدري
ثم شاهدت وجهك البدر
نلت سؤلي ومنتهى قصدي
قد شغفت بذرة المجد

12. سلسلة

إلزم الباب

واهجر النوم إن أردت الوصال
لحبيب أنواره تتلألاً
ويرون النجاة حظاً جزيلاً
في رياض ويشربوا السلسيل
أنا لا أبتغي بحبي بديلاً

الزم الباب إن عشقت الجمال
واجعل الروح منك أول في نقد
كلهم يعبدون من خوف نار
أو بأن يسكنوا الجنان فيضحوا
ليس لي في الجنان والنار رأي

حادي القوم

روح بينهم واجعل نظرك لي
أصابت أذن الواعي و لي كبدي
لو أصابني قالوا جن البلي
لا أبرأ الله جسمي من الضني
عن مذهبي وعاد منسوباً لي

حادي القوم بالله يا حادي
إن رميت سهم النطق بيننا
إني بين من لا يدري ما الهوى
إن جننت بحب الذي نهوى
لو صفى الناهي لنطقي ما زاغ

سلهم يوم عنت الوجوه
كذا يوم ألت بربكم
أجبت داعي الله إذ نادى

للحي القيوم هل كانوا معي
قلت بلى ولا زلت ملبي
يا قومنا ألا تجيبوا الداعي

الصلاة والسلام

الصلاة والسلام على إمام الأرسال
يا الواجد بالصرخة عند ضقت الحال
غيثني يتفاجأ كربي نلوح الأهوال
لاين يركن من بارت لو جميع الحيال
دخيلك أممولا ي بالأنبيا و الارسال
دخيلك بالسادات الصالحين الأفضال
يا من بلاني عافني برحمتك نال
ما نتشي غايب نرجاك يا الجليل
قريب حاضر ناظر ما اعطى حساينك جزيل
الأبدان ضعيفة والحمل جاير ثقيل
باب الإجابة عندك ما يتسد بقفال

سيدنا محمد كنزي و رأس مالي
جل مولانا عن شبه المثال عالي
خاطري يتهنى قلبي يعود سالي
عاد منزل ديوانو بالكدر مالي
دخيلك آسيدي بجاه كل ولي
كاف الأقطاب والأجراس والأبدال
خف ثقلي يتسرح يرتخا عكالي
ولا نتشي عاجز تعذر يالمولى
قادر تشفي من ذات العبد كل علة
والخلايق ما تعذر حال من تبلى
خزاينك مفتوحة للساعي بحالي

يا مداوي السقام

يا مداوي السقام داو سقامي
يا مداوي العباد هب لي دواء
واشف قلبي من الذي قد عراه
وأقل عثرتي وجدلي بقرب

إن سقمي قد حار فيه الطبيب
إن دائي بالقرب منك يطيب
يا الهي إني عليك حسيب
حاشا إني أدعوك ثم أخيب

من مثلي

من مثلي في عصري أو صبحي أو ظهري
و الناظر طول دهري في سري أو هجري
لا ينظر إلا الله

و قتي طاب يا عشاق من طيب الأصحاب
طاب العيش بين الأحباب و أنا حادي الأحباب
في وجهي نور الله

يا مرفوع الحجب بادر و اغتتم فربي
و ادخل حضرة حبي ينجلي عن القلب
لعينيك نور الله

قم بالله يا حاذق و انهض نهضة الصادق
و قل للأخ العاشق الخل الموافق
من أوفى بعهد الله

ذا باب الله مفتوح قم وافيه بالروح
يوافيك بروح الروح و يعطيك إن كان مسموح
من عيشك عند الله

حسن بالله ظنك و اخرج لله عنك
و اخلص لله منك فأنا نضمن لك
في موتك تلقى الله

سر الله لي قد لاح
فحجوا بالأرواح
لمن ينظره يا صاح
يكن ذا عن أشباح
كي نلقى وجه الله

وذوق للحلاج طعم اتحاده
فقال أنا من لا يحيط به معنى
ف قيل له ارجع عن مقالك قال لا
شربت مداما كل من ذاقه غنى

مدامك

مدامك يا شيخ الحاضرة
وكل العليل به ييرا
يقول الفقير حين يلهج
املا لي الكؤوس نتفرج
من خمرة شربها الحلاج
اشرب شراب الصفا
مع رجال المعرفة
احضرت أنا واحد النهار
وجدتهم أهل الغرام
عيونهم مذبله
قلت لهم ندخل حماكم
قالوا لي تقبل شرطنا
تصبر على هذا الهوى
تصبر على هذا الحديث
مدام عجيب
لاش ما يصيب
الكون متاعي
ودرها صناعي
وسيدي الرفاعي
تراالعجائب
والخمر طيب
يا قومي حضرة
وهم في حضرة
ووجوهم صفرا
يا ذا الموالي
والشرط غال
طول الليالي
سبعين ليلا

تشرب كؤوس الحنظل
ترجع سبيكة من ذهب

والمر يحلا
يا من عرفنا

14. سلسلة

شربنا على ذكر

شربنا على ذكر الحبيب مدامة
لها البدر كاس وهي شمس يديرها
ولولا شذاها ما اهتديت لحانها
ولم يبق منها الدهر غير حشاشة
فإن ذكرت في الحي أصبح أهله
ومن بين أحشاء الدنان تصاعدت
وان خطرت يوما على خاطر امرئ
ولو نظر الندمان ختم إنائها
ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت
ولو عبقت في الشرق أنفاس طيبها
يقولون لي صفها فأنت بوصفها
صفاء و لا ماء و لطف و لا هوى
وقد وقع التفريق والكل واحد
وقالوا شربت الإثم كلا وإنما
هنيئاً لأهل الدير كم سكرُوا بها
و عندي منها نشوة قبل نشأتي

سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم
هلال وكم يبدو إذا مزجت نجم
ولولا سناها ما تصورها الوهم
كأن خفاها في صدور النهى كتم
نشاوى و لا عار عليهم و لا إثم
ولم يبق منها في الحقيقة إلا اسم
أقامت به الأفراح وارتحل الهم
لأسكرهم من دونها ذلك الختم
لعاتت إليه الروح و انتعش الجسم
و في الغرب مزكوم لعاد له الشم
خبير اجل عندي بأوصافها علم
و نور و لا نار و روح و لا جسم
فأرواحنا خمر و أشباحنا كرم
شربت التي في تركها عندي الإثم
و ما شربوا منها و لكنهم هموا
معي أبداً تبقى و إن بلي العظم

فلا عيش في الدنيا لمن عاش صاحيا و من لم يمت سكرًا بها فاته الحزم
على نفسه فليبك من ضاع عمره و ليس له فيها نصيب و لا سهم

طابت أوقاتي بمحسوب

طابت أوقاتي بمحسوب لنا	حبه ذخري
نرغب من لا لنا عنه الغنى	في صلاح أمري
أنا هو شيخ الشراب ساقى الملاح	لذلي التمزيق
أبسط سجادتي راحا براح	قربوا الإبريق
و احملاوا تغريدي في الاصطلاح	يا ذوي التحقيق
يا ثرى من هو أنا حتى أنا	همت في سكري
سمعوني طيب ألحان الغنا	فعسى ندرى
كي أفق يا فقرا من سكرتي	نقروا في العود
و احملاوني فوق عرش كرمتي	عاشق مفقود
و اجعلوا من مائها في قبلتي	و اعصروا العنقود
و اجعلوا أوراقها لي كفنا	ماؤها طهري

تجلى الحب تدلى

تجلى الحب تدلى فدنا	ساعة الذكر
فمحت وحدته اثنتنا	واختفى سري
فسهام البين دع ترشفتني	سلموا حالي
سقاني لما بدا أنشدني	نشده الغالي
وهو لي روح أقام البدن	هو في سري

وهو لي يعشق
سلموا مالي
ذاك هو بحري

كان ظني أنني أعشقه
أنا نهواه وهو يعشقني
لا تعوموا تغرقوا في بحرنا

15. سلسلة

قل للذي لامني

قل للذي لامني فيها وعنفني حيث لم يعرف شأني لذاك هو المعذور
لو عرف عذالي حقيقة الوصال لصاروا مثل حالي ولكن جرى المقدور
فإذا السر بدا من الغيب للشهادة اخترق الفؤاد وامتحق جبل الطور
هذي ليلى قد بدت بالحسن تلونت لبعضها ظهرت وبطنت في الظهور
ظهرت لبعضها وغابت عن كلها فلو كنت تدريها لصرت بها مسرور
جلسنا على حضرة مع ملوك الخمرة من عجائب القدرة كأسها عنها يدور
فو الله من دنا وذاق سر الفنا لباح بما بحنا قهرا وهو المعذور
فو الله لو قلنا إليهم ما علمنا قليلا من صدقنا إلا الخواص أهل النور
أيا خليلي آت سرعا لحضرتي لا تخش من آفات ضريحي بيت المعمور

نحن في مذهب الغرام

نحن في مذهب الغرام أدلة إن أقمنا على الحبيب أدلة
كيف يظهر للعقول سواه وسناه كسى العوالم جملة
فتراه في كل شيء تراه فهو الكل دائما ما أجله
فافن فيه صباة وهياما إنما الصب من يعيش موله

نلت ما نويت

نلت ما نويت لما رأيت حبي
وذااتي رأيت
مدة لي و أنا مهجور و أنا الحبيب
وسري عني مستور و هو غريب
لله يا صاح فانظر ذا الأمر العجيب
عني قد خفيت و شمسي مني تطلع
و أنا ما دريت

هذا المحبوب إذا رضي برضى كل شيء
واللي يهوى وصاله ذاته يطوي طي
وعلى جهاده دائم ما يبقى رأى
أنا من هويت و خمري مني أشرب
وعني رويت

يا طالب الحقيقة اسمع ما أقول
منك هي الطريقة و لك الوصول
فزל تراك حقاً بعدما تزول
وليس ثم غيرك و بك بقيت

صلوا على الهادي

صلوا عليه شوقا
المصطفى حقا
من حوضه نسقى
في شدة الضيق
يا شافع الخلق
الشرق والغرب
مداحك ما يشقى

صلوا على الهادي
عزي و إرشادي
هو غاية مرادي
يوم يكون الناس
ينادوا يا أحمد
ضاءت بك الدنيا
سمعنا في الحديث

أنا شياخي

يعالجنني بدواه
راحنا في باب الله
سيدي رسول الله
سيادي رجال الله
و بقيت غير مزلع
عمرو ما يتنفع
ليس فيها يطمع
سيادي رجال الله

أنا شياخي عندي طيب
يا الفقرا شدو الحزام
قلبي متولع بالحبيب
من يقصدكم حاشا يخيب
سكنت في القلب محبتكم
واللي ما سقى من سقوتكم
واللي ما ذاق من خمرتكم
الله يقبل زيارتكم

الوصل يا ما احلاه

والهجر مر	الوصل يا ما احلاه
من كان حر	يا سعد يا بشراه
من هام في غيرو	والغير يا بلواه

فجر المعارف

بسمل بكأسك هذا اليوم مفتتحا	فجر المعارف في شرق الهدى وضح
وعن أصيل فما تلفيه غير ضحى	يوم تنزه عن أيام عادتنا
زمانه الفرد لا تنفك مصطبحا	إن كنت تنصفه فاخلع عذارك في
ولا تعرج على من ذاق ثم صحا	واشرب وزمزم ولا تلوي على أحد

نهوني عن وصالك

وسلوني بغيرك ما سلوت	نهوني عن وصالك ما انتهيت
وقد نسجت عليه العنكبوت	وحبك ساكن في وسط قلبي
وكم أحيا عليك وكم أموت	أموت إذا ذكرتك ثم أحيا
وهل أنسى فأذكر ما نسيت	عجبت لم يقول ذكرت ربي
فما نفذ الشراب ولا رويت	شربت الحب كأسا بعد كأس